يوم واحد فقط

يوم واحد فقط

يوم واحد فقط

عصام خبو بوزوة - تلكيف

في سبيل بناء دولة الإستقرار ومن أجل الإستمرار في مسيرة آمنة بعيدا عن العنف نحتاج اليوم الى ترسيخ مفاهيم السلام لدى الأجيال والتي ستنضج في الغد ليتعمق لدى الجميع معنى السلام ورقي قيمه.

منذ الآن يجب أن نفكر في زرع بذور سياسيي المستقبل الرافضين لكل الأساليب العنيفة في التفاهم والقادرين على طرح أخطر المسائل وأكثرها تحديا على طاولة النقاش.

ولكي ننفذ ذلك ينقصنا يوم واحد فقط في هذه السنة العامرة بالأيام لكي نعتبره يوما للسلام العراقي، نخصصه لزرع شتلات في سنادين صغيرة أو على الأرصفة، نشارك فيه جميعنا العمال والتلاميذ وربات البيوت والطلبة لتغمرنا فرحة الإنجاز ونشعر بالدفء المتحقق من منح الحياة ومظاهرها ورسم الصور الحية فوق كل الربوع.

نحن بحاجة الى دقيقة صمت تتوقف فيها حركة مجتمعنا إجلالا للسلام الذي يجب ان يسود العراق ويستقر فيه.

ذلك اليوم مهم جدا لأنه سيشكل أساساً متينا لحائط سيفصل بيننا وبين ماضينا المؤلم ويريح أرضنا التعبة من ملاحقة الخصوم.

أما الصمت في يوم السلام فليس سوى أنشودة على جميع الشفاه وفرصة نادرة للصلاة معا كشعب واحد ولن تتكرر الا مرة واحدة في السنة ليتردد صداها في قلوبنا ما حيينا والى الأبد.

أليس جميلا أن تعتاد على الحياة الهادئة دون أصوات كالتي سمعناها في الأمس ولا زلنا نسمعها اليوم. نتطلع دائما الى الرخاء وقمة الرفاهية هي أن تعيش دون تهديد من جارك أو أخوك مطمئنا لا توجد حكومة تقتفي آثار أقدامك بحثا عن ضحايا جدد تزجهم في الحروب!.. أنظروا أية كلمة ذكرت في النهاية.. أعتذر ولنتفق على نسيانها بالكامل ونمنع أنفسنا من تلفظها على الأقل في ذلك اليوم، فهي تثير الرعب في نفوس أبناء السلام واذا عجزنا اليوم عن الوفاء بشروط التبني فالعراق قادر على إنجاب عظماء يقدسون السلام ويرفعونه على كل شيء، فهو يستحق منك ومني ومن الجميع أن نستجديه من أنفسنا من واقعنا. نعيش معه في خطب خاصة به في كل المنابر تصدح به حناجر علماء الدين ونرقص معها طربا وايمانا مع كل دقة ناقوس تعلن السلام وتطلبه لكل البشرية.

يوم واحد فقط ليس كثيراً على مخيلتنا نرتاح فيه ولا نفكر بشيء سوى بغرس شجرة في باحة مستشفى أو معمل أو نخلة في ربوع هجرها نخيل عراقنا الوديع المسالم.

أجدادنا عاشوه بالأمس ولولاه لما تفوقوا علينا في زراعتهم وعمرانهم وحضارتهم ولكنهم للأسف لم يحافظوا عليه ونحن من ذاق صنيعة أيديهم.

ألا تتطلع اليوم لأن يكون انجاز يديك فخرا لأجيال المستقبل؟.

ألسنا مشتاقين دائما للخلود ومن منا لا يفكر في ترك ثروة لمن يليه؟.

السلام اكبر ثروة يمكن أن تتركها وأعظم تذكار يعيدك الى أذهان الناس مراراً وتكرارا. لا أحد يحبذ الإحتفاظ بحفرة أحدثها صاروخ، بل الجميع يتسابقون الى رفع الأنقاض وردمها، ولكن منجزات البناء والأعمار التي لن تتحقق الا بالإستقرار تظل شامخة تحكي عن نبل من غرسها أو صنعها والأفواه تسبح.. شكرا لكل من كان السبب في رفع الحوار فوق الرصاص ودرء الدماء ومنع الأذى، لكل من مسح دمعة أخيه وجلس الى جوار خصمه لكي يطفىء النار قبل أن تستعر وتحرق الجميع. سلام الله على كل من فهم معنى الحياة وأدرك ان اولى نعمها علينا هي هذه الكلمة ذات المعاني العميقة والتي نستعملها في كل يوم ولا نترك لها يوما حرا خاصا بها تعلو فيه هذه الكلمة على كل شيء لتترسخ في ذهن الناس حالها حال الأعياد الدينية ولكنها تختلف في كون السلام دين العراق الجديد وسيكون دين الجميع.

الموسيقى عندهم.. والفلنجة عندنا!!

سعدون الجميلي - بغداد

.. عموما البضاعة لدى الباعة الجوالين تتشابه سواء من ناحية الحاجة لها أو بتفاوت أسعارها وصولا إلى طريقة الإعلان عنها وكيف تتم إلى حين تسلمها من قبل المواطن وهنا تكمن المفارقة.

.. فهناك من يستخدم الكلام المباشر كما يقولون في الصباح لترويج بضاعته ولا يقدر أن يسكت فهو كما يعبرون "يموت إن سكت" ومنهم من تدارکته هبة التقدم فسجل صوته على شريط ليردد ما يشاء من كلام وعلى شاكلة "الحاجة بربع" مثلا.. غير أن هناك من الباعة من لم يصله التقدم فبقي صائحا نائما حتى كتابة هذه المقالة.

.. وعوداً على بدء.. فإن ما دعاني للكتابة بهذا المجال هو هامش الطرفة الواضحة فيه، ذلك أن الكثير من الباعة في الخارج ومنهم في بعض الدول العربية وخاصة بائعي المحروقات "النفط، الغاز، المشتقات الأخرى" يستخدمون أجهزة تسجيل ويضعون بها كاسيتات تحوي قطعات موسيقية لأشهر الفنانين في ذلك المجال أمثال "بتهوفن، موزارت، جايكوفسكي" ويدورون بسياراتهم في الأزقة وهكذا يعرف الناس هناك بأن هذه الموسيقى لبائع الغاز مثلا أو الكيروسين "النفط الأبيض" حينا آخر وهكذا دواليك.. ومن يتذكر دخوله فنادق الخمس نجوم في بغداد قديما.. أو اليوم خارج القطر سيتذكر بلا أدنى شك أن تلك المقطوعات الموسيقية هي ما كان يتفانى القائمون على تلك الفنادق لعزفها على مريديها يوميا.

.. إن تلك الروائع من المقطوعات الموسيقية.. هي خلاصة جهد مثابر وخلاق لفنانين عالميين أعطوا عصارة أفكارهم ونهايات إبداعاتهم، وبعد فإن الشك لا يرتقي قطعا لخاطر أي منا نحن العامة: إن تلك الروائع لها تأثير السحر على النفوس، فهي تجعلها تحلق في الآفاق، وتزيل العبء النفسي عن كاهلها وتحيلهم إلى أيام صباواتهم الخوالي.. وهي في نهاية المطاف.. وكما ثبت علمياً أن العلاج بالموسيقى يُعد من أنجح العلاجات على الإطلاق لتدارك الكثير من الحالات النفسية.. ناهيك عن عدم وجود الأعراض الجانبية لها كما هو الحال والاستخدام الدوائي.

.. وكفاني الاسهاب بخصائص تلك الروائع الموسيقية.. لألجّ الآن إلى المقطوعات الموسيقية العراقية "الخاصة" والتي يتداولها بائعو المشتقات النفطية العراقيين: فالكثير منهم يقتني غطاء "فلنجة" السيارة المصنوع من مادة حديد الفولاذ ذات التردادات الصوتية العالية والموثرة بارتجاجاتها ليضعها بجانبه ويختار قطعة حديدية أخرى تسمى "بوري" ليطرق بهذه على تلك ليدوي الصوت آخر المطاف معلنا وصول البائع المطلوب!.

وعذرا.. فإنني تحدثت عن "البوري" فقد أدركت أن الناس تنتابهم الحساسية من جراء سماع تلك المفردة فقد كثر تداولها في القاموس اليومي لخوفهم من أن تكون على شاكلة ضربات الحكومة للمواطنين ممثلة بـ"بوري" انقطاع الكهرباء الكلي و"بوري" فقدان الأمن والأمان و"بوري" عدم الاهتمام بالخدمات العامة و"بوري" رفع أسعار الوقود و"بوري" علس مكافأة الانتخابات ويبقى لكل "بوري" معناه ومغزاه حسب تأثيره على المواطن.

.. غير أن الفائدة تكمن في سماع الصوت.. فإذا كانت حالتك النفسية متعبة.. فأن الشفاء لا يرتجى منها بعد سماعك ذلك الصوت.. وإن كنت تروم النوم حين سماعك ذلك الصوت يصبح هدوء دماغك المائل للراحة والنوم طي النسيان.. أما إذا كانت الواسطة المذكورة للتعبير وصول الباعة "الهورن الهوائي" فالكارثة أكثر إيلاماً حقا.

.. وأخيراً فإنه ليس من الغرابة بمكان أن نجلس في أحد صباحاتنا الجميلة في "عراقنا الجديد" لنجد أن أحد باعتنا مدار البحث وهو يطلق العنان لأجهزة تسجيلاتهم بيث المقطوعة الموسيقية "بحيرة البجع" للموسيقار العالمي "جايكوفسكي" إيذانا منهم بالتعريف ببضاعتهم القديمة وبأسلوب ترويجي جديد.. ليعزفوا عن قطعة "البوري" التي باتت اليوم صنعة حكومية خالصة والله ينقذنا منها.

قراءات في التحولات السياسية للقرن الجديد

عرض: ناصر الربيعي

تتردد الأقوال كثيراً هذه الأيام في مختلف ساحات النقاش الفكري والفلسفي والسياسي بأن العالم الغربي عامة يعيش اليوم فترة تداعي السياسة وانهيارها في ظل أحساس عميق بغياب أية إمكانيات للسيطرة على ما يجري، وغياب أكبر حيال ما يمكن ان يجري مستقبلا، لاسيما وان الأزمة لا تطال السياسة فقط ولكنها تغلغلت وتجذرت على صعيد مختلف المشارب الثقافية، بل وعلى صعيد سلم القيم الغربية كلها والتي يراد أن يتم فرضها "كقيم كونية" وفي محصلة هذا الوضع المتأزم كله يبدو انه ليس هناك ما يمكن عمله على أرضية مثل هذه الرؤية القاتمة السوداء. يقدم "تيكولا تنزير" مؤلف الكتاب الخاص بـ "قيم الحداثيين" تأملاته وتحليلاته للسلطة وللمجتمع في اوروبا اليوم، وعموم العالم الغربي ويكشف عن الجذور الفكرية لازمة الدولة ومؤسساتها، إنه لا يكتفي بالكشف التحليلي فقط لكنه يحاول ايضا ان يقدم بعض الحلول في منظور رسم ستراتيجية تتجاوز مختلف التقسيمات الشائعة وفي مقدمتها القول بوجود معسكرين احدهما "يميني" والآخر "يساري". ولعل السمة الأساسية التي يراها في المجتمع الذي قد يمكنه الخروج من الأزمة هي انها ذات طبيعة "ليبرالية" والتي تبدو في شروحاته مرادفة لـ "التقدمية" من حيث أنها القادرة وحدها، كما يرى على النضال ضد أشكال الظلم غير المحتملة، واعتماداً على مثل هذا المنطق يدعو الى ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي، لان هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكن ان يعطي للدول وللأمم قوتها ويوفر لها بنفس الوقت إمكانيات الازدهار، والمطلوب ايضا كما تقول التحليلات المقدّمة، من اجل نجاح الستراتيجية "المرسومة" من تأمين قدر كبير من تعبئة الطبقة الفكرية كلها للعودة الى ميدان العمل السياسي وعدم "الهروب" منه، إذ عبر نوع من التحرك الجماعي يمكن لـ "الحداثة السياسية"، أن تجد مرجعياتها من جديد، والحداثة السياسية المقصودة تتجاوز جميع الايديولوجيات التقليدية، التي تعيش حالة اختصار، ان لم تكن قد "ماتت" بالفعل، هذا وتبدو هناك إمكانيات كبيرة اليوم من أجل "ملء الفراغ" على قاعدة التخلي عن الايديولوجيات السابقة والأخلاقيات الجاهزة بتعبير آخر هناك اليوم هامش واسع من حرية تثبيت سلم قيم جديدة تسمح بمواجهة المستقبل بقدر اكبر من الثبات النقطة التي ينطلق منها المؤلف في تحليلاته تتمثل في القلق، مما ينتظر الاجيال القادمة. القلق و"التشاؤم" ايضا. لكن من الملفت للانتباه ان مثل هذه المشاعر في مطلع القرن الجديد تأتي بعد قرن "العشرين" عرف حربين كونيتين وعدة الآف من الحروب "الصغيرة" التي خلفت دمارا كبيرا لكن "الإطلالة" على المستقبل من "الشرفة" التي أراد مؤلف هذا الكتاب صياغتها، من همومه الشخصية وهموم جليه تترك المجال لشيء من "التفاؤل" رغم الحروب وبروز النزاعات المتزمته وسلسلة العنف الذي لا ينتهي، يوليه المؤلف أهمية في هذا الكتاب ليس "السياسات الثقافية" كما يمكن ان يبدو للوهلة الأولى وانما بالأحرى "سياسية الفكر" على حد تعبيره، وضمن المعيار الذي يتم فيه "إنتاج" هذا الفكر من خلال أشياء عديدة لها علاقة بالعادات وبنمط العيش، أكثر مما هو بالفكر ذاته، وبهذا المعنى ايضا تغدو الثقافة نتاجا لمفهوم العالم وخيارا تكمن مهمته الأساسية في "درء اخطار المستقبل" ومن هنا يكون للمثقفين وللمفكرين دور كبير، أو على الأقل ينبغي ان يكون لهم دور كبير، في الخيارات السياسية للمجتمعات التي يعيشون فيها، وفي مثل هذا النهج من التحليل يقول المؤلف: (ان الليبرالية السياسية تبدو بمثابة الرهان الأكبر في القرن الجديد "الحادي والعشرين" ولكن الليبرالية السياسية التي ينبغي فهمها بمثابة مجموع الحريات العامة والممارسات الديمقراطية في المؤسسات، وهذا ما اسميه سياسة الفكر، هكذا ينبغي على الجميع إذن "الانخراط" في السياسة، اذ ليس هناك من يستطيع اليوم، الا اذا اراد ان يتنازل عن مسؤوليته امام التاريخ، ان يؤكد صلاحية سياسة اللامبالاة).

ان السؤال الأساسي الذي يطرحه المؤلف في هذا الكتاب هو التالي: كيف يمكن تنظيم المجتمعات الراهنة؟، وفي معرض محاولة الإجابة يحاول الرد على سؤال آخر يتعلق بكيفية مساهمة المجتمعات المعنية، اي الليبرالية في سياق البحث، لبناء النظام الدولي؟ وبهذا المعنى يطرح المؤلف أسئلة تتجاوز الإشكاليات المباشرة المطروحة على مجتمع مثل المجتمع الفرنسي مثل المسائل المتعلقة بالضمان الاجتماعي والسياسات الخاصة بالهجرة ومحاربة البطالة، والقضايا الأمنية... الخ. انه يهتم بالازمة الثقافية والفكرية التي يشكل (غياب الآفاق المفتوحة امام الحضارة والثقافة الغربية المعاصرة عامة والفرنسية خاصة، ويرى بان الازمة الراهنة هي نتيجة لعملية تراكم كبيرة بسبب نمط عمل الدولة وطبيعة مؤسساتها وآلية تنظيمها، وبالتوازي مع هذا يتم التأكيد على ضرورة دراسة العلاقة بين النخب والشعب، وبصورة أوسع بين الحاكم والمحكوم.. اي الدولة والمجتمع ومن الأفكار التي يؤكد عليها المؤلف ضرورة وجود "مشروع قائد" لا يمكن لغيابه الا ان يؤدي الى احتدام الصراعات السياسية لكن ما يلاحظ اليوم هو ان الستراتيجية الدولية والستراتيجية الأوروبية تعانيان من "التشويش" و"الاستعصاء على القراءة).. كما إن نفس الحالة موجودة ايضا على صعيد سياسات مختلف البلدان المتقدمة في ميادين الضرائب وإصلاح الدولة التي تستحق ان تحمل مثل هذا الاسم والسياسات الاجتماعية عامة والسياسات التعليمية، وبكل الحالات المتعلقة بـ "الستراتيجية الدولية" أو بـ "الستراتيجيات الوطنية والمحلية"، يطالب المؤلف بضرورة الجمع بين العمل السياسي والعمل الفكري من أجل الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المستقبل. . والمهم ما هو تاريخي وليس ماهو ظرفي بالمقابل يحذر مؤلف هذا الكتاب من عملية الانقسام في المجتمعات الغربية بين يمين ويسار.. اذ ينبغي خدنا الأيمن لذلك الذي صفعنا على خدنا الأيسر"، النتيجة المباشرة كما يراها المؤلف هي أن "أوروبا الاجتماعية ليست مجرد أجراء تلطيفي لأوروبا الليبرالية وإنما شرطا لها، وفي السياق نفسه ايضا تغدو علمية "تعزيز المعايير الاجتماعية لمنظمة التجارة الدولية بمثابة مسألة مركزية في عملية اللبررة على المستوى العالمي اي جعل العالم ليبراليا، دور الفكر والعمل الفكري فإن مهمته الأولى تكمن في التقريب من الواقع. وهنا ينقل المؤلف عن "جان جو ريس" المفكر والسياسي الفرنسي الذي جرى اغتياله لمعارضته الحرب العالمية الأولى رأيه القائل بان "القليل" من الجهد الفكري يبعدنا عن الواقع "الكثير" منه يقربنا اليه قليل" فهو "الايدولوجيا" و"الكثير" هو الفلسفة شريطة ان تكون مدعومة ومغذاة من قبل التاريخ والانتروبولوجيا وبقية العلوم الإنسانية الأخرى، كذلك يرى المؤلف بان عملية "الجهد الفكري" المطلوب ينبغي ان تعمد ايضا على القناعة بأن ما ينبغي ان ننتظره من الأفكار ليس مجموعة من النصائح العملية لكيفية الفعل وانما بالاحرى بعض المؤشرات وبعض مصادر القلق حيال السبل التي لا تقود الى اي مكان هكذا ينبغي الحذر من الاعتقاد بـ "السلطة المطلقة للأفكار" كما يقول بعض المثقفين ورجال السياسة.. ذلك ان "التأمل على المستوى الفكري لا ينبغي أبدا أن يعفينا من الخوض في المسائل العملية" لكن لا شك بان للبحث عن "الحقيقة" بالمعنى الفكري والفلسفي، مقاييسه وشروطه، ولدراسة "الوقائع" سبلها ومتطلباتها.. يقول المؤلف: "ان فك الارتباط مع اليوم الفائت يسمح بالارتباط مع اليوم التالي" ان اخطر السمات التي يؤكد عليها المؤلف في "قيم الحداثيين" تتمثل في "أنصاف المعارف" أو "المعارف الجزئية".. والتي لا تعطي في نهاية الأمر باعتمادها على الفلسفة والعلوم الإنسانية فقط، فهما حقيقيا للمجتمعات وانما تجعله "أكثر تشوشا" وهذه هي "المفارقة" التي يجدها المؤلف في كل العلوم بما فيها العلوم البحثية حيث ان "المعارف الجزئية التي نمتلكها تجعل حدود ما يمكن معرفته أكثر بعدا وتولد مناطق ظليلة جديدة وتتمثل "ترجمة" مثل هذه المقولات في ميدان السياسة بالقول بان "الصعوبة في السياسة" لاتكمن التحليل في وانما في فهم "المقابض" التي ستجعل التغيير ممكنا "التبصر" على المدى المتوسط بل والبعيد "ومشكلة الطبقة السياسية هي إنها لا تنتمي الى العالم الحقيقي كما لا تنتمي الى عالم المستقبل الذي يمكن ان تقترحه" هذه هي النتيجة التي توصل اليها مؤلف هذا الكتاب من خلال تحليله للأزمات التي تعاني منها المجتمعات الغربية التي سلط عليها الضوء من خلال المجتمع الفرنسي وهذا لم يمنعه من التأكيد بان "الأسوأ لايزال ممكنا"، ولكن هوامش فعلنا لا تزال كبيرة، ونحن لسنا مدانين بالأسوأ حيال المستقبل" ومهمة الساسة هي ان يعطوا "الأمل" ويؤمنوا له "المصداقية" بأكبر قدر ممكن من "الذكاء" و"ذكاء الأمل" الذي يختتم به المؤلف أمله "في صفحاته الأخيرة بعد الإسهاب طويلا في عرض الصورة القائمة" التي يراها حولها وما ينجم عنها من "تشاؤم" ومن "التداعي" السياسي.

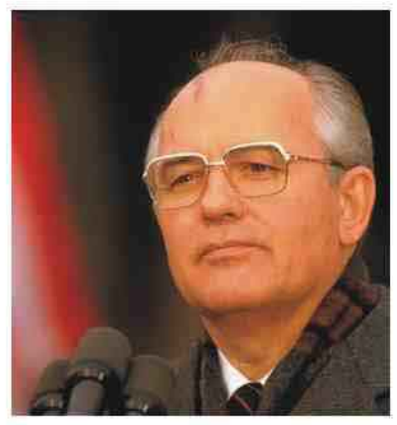

أضواء على التشريعات القديمة: الكتابة في وادي الرافدين

مكرم أحمد البرزنجي/ أربيل

تكلمنا في الجزء الأول عن ما للإعلام من دور فاعل في نقل الأخبار وللكتابة دور بارز في معرفة تاريخ قدماننا العظام حيث لا يخفى على أحد أن سكان العراق هم أول من توصل الى معرفة الكتابة وهذا يعني أنهم أول شعب في تاريخ العالم قد تمكن من الاحتفاظ بالطاقة العقلية للبشر وتحويلها الى شيء مادي.. لأن الأفكار الإنسانية هي طاقة صادرة عن الدماغ والكتابة هي الصورة المادية لهذه الطاقة فالعراق إذن من حقه أن يفخر كونه الشعب الذي استطاع الاحتفاظ بالطاقة العقلية وما ينجم عنها من أفكار وتخزينها ونشرها بين الناس وتوريثها الى الأجيال القادمة فإله الشمس هو من أقدم الآلهة يعود الى فترة أكد ويدعى "البطل في العراق القديم" وهو إله العدل والنور والحق والوضوح، وعندما يبرز الاله شمس من بين جبلين فهذا نهاية للمعاناة علما أن الشمس في العصر الأكدي توعز الى شمس الحق والعدل والانصاف، ففي مجتمعنا العريق بكل عمقه الحضاري ومصادر وعيه التاريخي من أحكام دينية وقيم اجتماعية ينشأ المرء منذ طفولته ليتعلم من محيطه العائلي ومحيطه الاجتماعي ما هو جائز وغير جائز وما ينبغي له أن يعمله وما أن يمتنع عنه.. إن هذه المعرفة الاجتماعية بكل أوامرها ونواهيها لا تشكل منعطفا على الحياة الانسانية بل تنظمها وتمنحها بعدا أخلاقيا رائعا لأن القيم الاجتماعية لا تعبر عن رغبة فرد أو مجموعة أفراد وليست نتائج مرحلة مؤقتة إنما هي التاريخ الاجتماعي لأي شعب من الشعوب بمصادره الفكرية والاخلاقية وتجاربه الثقافية والاجتماعية.. فوحدة الرجل مع المرأة في صورة الزواج هي الأساس الطبيعي لضمان بقاء النوع البشري، ففي القوانين القديمة عسى أن تستفيد منه في جريدتنا "بهرا" العزيزة:

الطلاق في وادي الرافدين:

كان نظاما معروفا منذ عهد السومريين أي حوالي أربعة الآف سنة قبل الميلاد وأخذت بالطلاق المقيد لتضييق نطاقها من جهة ولضمان حقوق الزوجة ضد التصرفات التعسفية للزوج من جهة أخرى فالمادة "٥" من اللوح السابع من مسلة "انا إينتمو" وردت "إذا كرهت الزوجة زوجها وقالت له أنت لست زوجي عليهم أن يلقوها في النهر" وكذلك الحال في مسلة حمورابي "إذا قال الزوج لزوجته أنت لست زوجتي" فعليه أن يدفع نصف "المنا" أي النفقة وقدرت وزنها في حينه.

ويقول "ول ديورانت": "من ينتظر من المرأة السومرية أن تلد لزوجها وللدولة كثيرا من الأبناء فإن كانت عاقرا جاز طلاقها لهذا السبب".

"أما إذا كرهت الأم أن تقوم بواجب الأمومة فكانت تقتل غرقا" إذن كان العقم وزناها وعدم اتفاقها مع زوجها وسوء تدبيرها لمنزلها كانت هذه في حكم القانون مما يجيز الطلاق وما يترتب عليه من الضمان المالي للزوجة.. فإذا كانت الزوجة أرملة قبل زواجها فيدفع لها نصف "المنا" من النفقة علما أن المطلقة من الزوج الفاسد لا تستحق شيئا من الضمانات المترتبة من الطلاق.

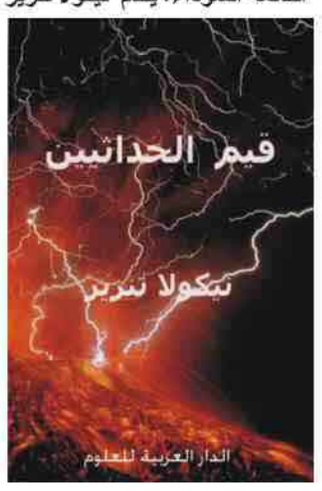

مشروع قانون تنظيم العمل الصحفي في إقليم كوردستان

الفصل الرابع

الإجراءات القانونية ضد الصحفي

المادة: السادسة عشرة

لا يجوز اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الصحفي عند:

أ- اتهامه بجريمة تتصل بممارسة مهنته إلا بعد إخطار النقابة ولا يجوز إلقاء القبض عليه إلا في حالة ارتكابه جناية مشهودة.

ب- لا يجوز التحقيق مع الصحفي أو تفتيش مقر عمله للسبب الوارد في الفقرة (أ) من هذه المادة إلا بواسطة أحد المحققين العدليين وعلى النقيب أن يحضر التحقيق أو من ينوب عنه قانونا.

المادة: السابعة عشرة

لا يجوز أن يتخذ من الوثائق والمعلومات والبيانات والأوراق التي يحوزها الصحفي دليل اتهام ضده في أي تحقيق جزائي ما لم تكن في ذاتها موضوعا للكشوى الجزائية المقامة ضد الصحفي.

المادة: الثامنة عشرة

لا جريمة إذا وقع التعليق بطريقة النشر في أعمال موظف أو مكلف بخدمة عامة أو شخص ذي صلة نيابية عامة إذا كان النشر بحسن نية وكان لا يتعدى أعمال الوظيفة أو الخدمة العامة أو النيابية بشرط إقامته الدليل على ما أسنده.

الفصل الرابع

أحكام عقابية

المادة: التاسعة عشرة

يعاقب الصحفي بغرامة لا تزيد على (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عند نشره في وسائل الإعلام:-

أ-ما من شأنه زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للإقليم.

ب- سراً من أسرار أمن الإقليم.

ج- نشر أخباراً أو بيانات أو إشاعات كاذبة ومغرضة أو دعايات مثيرة أو أوراقا مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كذبا إلى الغير إذا كان من شأن ذلك تكدير الأمن أو إلقاء الرعب بين الناس أو إلحاق الضرر بالآخرين.

د- من حرّض بإحدى طرق النشر على عدم تنفيذ القوانين.

هـ- من سبّ أو قذف الغير.

و- أخباراً أو صوراً أو تعليقات تتصل بأسرار الحياة الخاصة أو العائلية للأفراد لو كانت صحيحة إذا كان من شأن نشرها الإساءة إليه.

ز- الإساءة إلى المعتقدات الدينية لإحدى الطوائف الدينية أو تحقير شعائرها أو إهانة رمز أو شخص هو موضع تقديس أو تمجيد لدى طائفة دينية معترف بها قانونا.

أحكام ختامية

المادة: العشرون

لا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القانون

المادة: الحادية والعشرون

يعتبر هذا القرار نافذاً من تاريخ نشره في جريدة وقائع كردستان.

الأسباب الموجبة

أصبحت للصحافة أهمية بالغة في مجتمعنا الكردستاني وهي تتمتع بآفاق واسعة من الحرية في ظل التجربة الديمقراطية في إقليم كردستان، حيث تطورت الصحافة مما يتطلب تشريعاً خاصاً ينظم العمل الصحفي بشكل يواكب روح العصر وتطوراته، وأهمية الصحافة تتمثل في تمكين المواطن من الاطلاع على حقيقة الأفكار والأحداث لما في ذلك من تأثير فعّال ومباشر في تطوير وعيه القومي والوطني ورفع مستوى ثقافته وقدراته الذهنية والعقلية للتعبير عن آرائه بشكل مؤثر في الرأي العام، ومن أجل تحقيق ذلك كان لا بد من تنظيم حرية الصحافة بشكل يضمن احترام حقوق الجميع في إطار القانون، ومن هذا المنطلق فإن حماية حقوق الصحفي والتزامه بواجباته المهنية كفيلان بالوصول إلى الهدف الذي يصب في مصلحة المجتمع، ولأننا نخطو نحو تحقيق المجتمع المدني الكردستاني فلا بد من إصدار هذا القانون.

صور وتعليق

عدسة: جهد الجبار ناصر

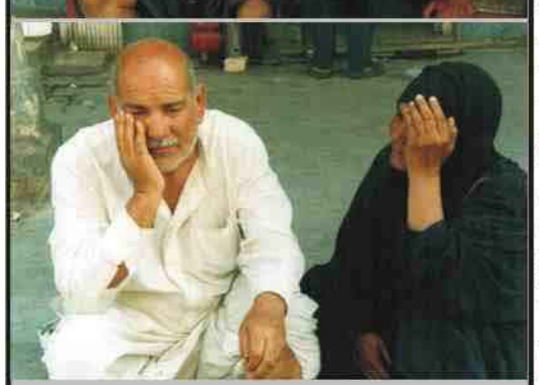

من يرعى هؤلاء الذين زرعوا فأكلنا؟؟
أم أن الشكوى لغير الله مذلة!!